S/1999/825
27 July 1999
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأوزبكستان
وطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الصادر في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩ في طشقند بشأن لقاء العمل الذي ضم وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان (انظر المرفق).

ونكون ممتدين لو تكرمتם بتعظيم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ر. عليموف	(توقيع) أ. وحيدوف	(توقيع) س. لافروف
السفير والممثل الدائم	السفير والممثل الدائم	السفير والممثل الدائم
لجمهورية طاجيكستان	لجمهورية أوزبكستان	للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة	لدى الأمم المتحدة	لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان المشترك المتعلق بلقاء العمل الذي ضم وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان

في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩، انعقد في طشقند لقاء عمل ضم وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان.

وفي هذا اللقاء، الذي انعقد في جو بناء تسوده روح العمل، جرى بحث المسائل المتعلقة بتنفيذ أحكام الإعلان المتعلق بالتعاون الشامل بين الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان، الذي أبرمه رؤساء هذه الدول الثلاث في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

وأكّد الوزراء على ما أُوجّه الاتفاق الوارد في الإعلان من أهمية بالنسبة لتعزيز العلاقات بين البلدان الثلاثة وتنمية ما بينها من صلات في مجال الشؤون الاقتصادية والشؤون الإنسانية وغيرها من المجالات، وكذلك بالنسبة للتعاون المتعدد الجوانب على الصعيد الدولي تحقيقاً للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وتم التوصل إلى تفاصيل مشترك حول آليات التعاون في المجالات المحددة في الإعلان، بما في ذلك إقامة اتصالات ثلاثة منتظمة بين رؤساء أجهزة السياسة الخارجية وغيرها من الأجهزة المهمة، وإجراء مشاورات متبادلة على كافة المستويات، ولا سيما في وقف انتشار مظاهر التطرف الديني العدوانى وسوء، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة.

وفي إطار بحث المشاكل الساخنة في منطقة آسيا الوسطى، دعا الوزراء إلى تنشيط الجهود الدولية من أجل ترسیخ دعائم الاستقرار في طاجيكستان، على أساس الاتفاق المشترك الذي أبرم في موسكو بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بشأن إقرار السلام وتحقيق الوئام الوطني في ذلك البلد، وكذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في طاجيكستان.

ونوه الوزراء إلى أهمية التنسيق الوثيق للجهود الرامية إلى التحفيظ بوقف الصراع الدائر في أفغانستان وتحقيق تسوية سياسية فيها. وأكّد الوزراء على أن السلام في أفغانستان لن يتحقق إلا بالحوار البناء بين الفصائل المتحاربة، تحت رعاية الأمم المتحدة وبالتعاون الإيجابي من قبل الدول المهمة، من أجل إقامة حكومة ائتلافية تمثل الفصائل كافة. وفي هذا الصدد، نوه الوزراء إلى أهمية اجتماع "مجموعة جيران وأصدقاء أفغانستان" (مجموعة "٦ + ٢") المرتقب عقده في طشقند والذي يمكن أن يعطي قوة دافعة بناء للجهود الدولية الرامية إلى إقرار السلام في أفغانستان.

وأكَدَ الْوَزَرَاءُ عَلَى مَوْقِفِهِمُ الْمُبَدِّئِيِّ حِيَالِ ضَرُورَةِ تَسوِيَةِ الْمِنَازِعَاتِ وَالصِّرَاعَاتِ - الَّتِي يَشَهِّدُهَا عَالَمُ الْيَوْمِ - بِالْوَسَائِلِ السِّيَاسِيَّةِ وَحْدَهَا إِسْتِنَادًا إِلَى مِيثَاقِ الْأَمْمَ الْمُتَحَدَّةِ وَقَوْاعِدِ الْقَانُونِ الدُّولِيِّ الْمُتَعَارِفُ عَلَيْهَا، مَعَ دَعْمِ الْمَسَاسِ بِالدُّورِ الرَّئِيْسِيِّ لِمَجْلِسِ الْأَمْمِ التَّابِعِ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ فِي حلِّ مَشَاكِلِ الْأَمْمِ الدُّولِيِّ وَالْإِقْلِيمِيِّ.

(توقيع) ت. نزاروف	(توقيع) أ. كاملوف	(توقيع) إ. إيفانوف
وزير خارجية	وزير خارجية	وزير خارجية
جمهورية طاجيكستان	جمهورية أوزبكستان	الاتحاد الروسي

مدينه طشقند، ١٦ تموز/ يوليه ١٩٩٩

- - - - -